الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة الشويفات الدولية

جزر أمواج – المحرق

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 24–26 سبتمبر 2012

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس..... 1

المقدمة..... 2

خصائص المدرسة..... 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة..... 4

أحكام المراجعة..... 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة..... 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة.....12

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 14

التوصيات.....15

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2013

وحدة مراجعة أداء المدارس

إنَّ وحدة مراجعة أداء المدارس هي إحدى وحدات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (NAQQAET)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الوحدة بتقييم ومراجعة أداء المدارس من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس ورياض الأطفال وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس ورياض الأطفال.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ورياض الأطفال عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل فريق مكون من اثني عشر مراجعًا، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	مدرسة الشويفات الدولية											
نوع المدرسة	خاصة											
سنة التأسيس	2005											
الفئة العمرية	3–18 سنةً											
الصفوف الدراسية (1 –12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	1–3			4–7			8–11					
عدد الطلبة	**الذكور**	507	**الإناث**	383	**المجموع**	890						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي معظم الطلبة إلى أسرٍ ذوات الدخل المتوسط والمرتفع											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	7	5	5	4	3	2	2	1	2	2	2	–
المدينة/القرية	جزر أمواج											
المحافظة	المحرق											
عدد الهيئة الإدارية	33											
عدد الهيئة التعليمية	69											
المنهج المطبق	SABIS®											
لغة التدريس	اللغة الإنجليزية واللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	سنة واحدة											
الامتحانات الخارجية	شهادة College Board Advanced Placement (AP)											

	وشهادة المستوى AS Level في المملكة المتحدة، وشهادة المستوى A Level في المملكة المتحدة، وشهادة الثانوية العامة الإنجليزية (IGCSE)			
الاعتمادية (إن وجدت)				
أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	**المتفوقون**	**الموهوبون والمبدعون**	**ذوو الإعاقات الجسدية**	**ذوو صعوبات التعلم**
	–	–	–	–
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تغيير مدير المدرسة في شهر ديسمبر 2011. • انتخاب مجلس الآباء الجديد في شهر ديسمبر 2011.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	3: مرضٍ			
قدرة المدرسة على التحسن	3: مرضٍ			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	3	3	3	3
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3	3	3	3
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	3	3	3	3
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	3	3	3	3
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3	3	3	3
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	3	3	3	3

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

يعتبر مستوى التحصيل في الامتحانات الخارجية مرتفعًا لدى فئة قليلة من طلبة المرحلة الثانوية، بينما يعتبر تقدم الطلبة وإنجازهم في الامتحانات الداخلية لجميع المراحل المدرسية مرضياً. يتسم أداء الطلبة بالسلوك الجيد، بيْد أنهم يفتقرون في الدروس – عمومًا – إلى الحماس، إضافة إلى إتاحة فرص محدودة لهم لتطوير مهارات العمل باستقلالية. وتعد عمليتا التعليم والتعلم مرضية، باستخدام أساليب وطرائق شبكة مدارس SABIS بشكل منسق. وتركز عملية التعليم وتطبيق المنهج على التكرار لبناء المعارف الأساسية للطلبة بشكل فاعل، ولكن دون تطوير كافٍ لمستويات فهمهم ومهاراتهم. وتضمن عملية مراجعة المنهج الترابط بين المواد، بحيث يتم إجراء تعديلات طفيفة عليها حسب احتياجات الطلبة. كما ظهر جانب الدعم والمساندة بشكل مرضٍ، إلا أن أثر ما يتم تقديمه طفيف في تلبية الاحتياجات المتغيرة للطلبة في الدروس. ظهر جانب القيادة والإدارة بشكل مرضٍ أيضًا، حيث تركز خطط التحسين على رفع مستويات إنجاز الطلبة الذين أعربوا وأولياء أمورهم عن رضاهم – عمومًا – عن المدرسة.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 3 مرضٍ

تعزز أنظمة القيادة والتعليم العمل الجماعي، وتلتزم المدرسة بتحسين جودة ما تقدمه؛ إذ لدى إدارة المدرسة فهم جيد لمواطن القوة والجوانب التي تحتاج إلى تحسين. كما أن المدرسة مسؤولة تجاه شبكة مدارس SABIS، وتؤكد على الأولويات الواضحة مع التركيز القوي على تحسين مستوى التحصيل للطلبة. وتتحكم المؤسسة المركزية في التخطيط الاستراتيجي في الكثير من الجوانب، وتستجيب للمواطن التي

تحتاج إلى تحسين في شبكة مدارس SABIS برمتها، مع إتاحة فرص محدودة للتخطيط الذي يركز على إدخال التحسينات الخاصة بالمدرسة. وفيما تشجع إدارة المدرسة عملية التقييم الذاتي لتوجيه وإدارة أولويات التحسين المدرسي ضمن نطاق الحدود المسموح بها للمنظومة، إلا أن عملية التقييم الذاتي – عمومًا – لا تحرص، ولا تأخذ في الاعتبار وجهات نظر أولياء الأمور والطلبة بشكل كافٍ.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 3 مرضٍ

يُعد مستوى التحصيل في امتحانات شهادة الثانوية العامة الإنجليزية (IGCSE)، وشهادة المستوى AS Level، وشهادة المستوى A Level، وكذلك شهادة (AP) مرتفعًا، إلا أن ذلك يتم تحقيقه من قبل فئة قليلة جداً من طلبة المرحلة الثانوية. في جميع المواد الأساسية تقريبًا، يتوافق متوسط أداء الطلبة إلى حد كبير مع متوسط أداء الطلبة الآخرين على الصعيد الإقليمي وعلى مستوى شبكة المدارس المماثلة، إلا أن متوسط أداء طلبة الصف العاشر في اللغة الإنجليزية، والرياضيات، والفيزياء، يعتبر مرتفعًا، في حين يُعد متوسط أداء الطلبة في المرحلة الابتدائية في مادتي الرياضيات، والعلوم أقل من متوسط أداء الطلبة على الصعيد الإقليمي، وعلى مستوى شبكة المدارس المماثلة. ويُظهر التحليل الداخلي لنتائج الامتحانات أن مستوى التحصيل للطلبة يُعد جيدًا في المدرسة الابتدائية، ومرضيًا في صفوف المرحلتين الإعدادية والثانوية، بينما مستوى تحصيل معظم الطلبة في الدروس، ومن خلال تدقيق أعمالهم، يعد مرضيًا أيضًا في جميع المراحل المدرسية. ويحقق الطلبة مستوى تقدم "مرضٍ" في معظم الدروس مقارنة بمستوياتهم عند الالتحاق بالمدرسة.

في مادة اللغة العربية، يكتسب الطلبة مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة الجهرية، حسب فئاتهم العمرية في جميع المراحل المدرسية، إلا أنه في المرحلة الثانوية، لم يتم تنمية المفاهيم وتطوير المهارات الكتابية ومهارات التفكير الناقد لدى الطلبة بشكل كافٍ، إضافة إلى الاستخدام المحدود للمفردات.

أما في مادة اللغة الإنجليزية، في كافة المراحل المدرسية، فقد ظهر مستوى تحصيل الطلبة حسب المستوى المتوقع، حيث يكتسب الطلبة مهارات القراءة بشكل واضح، في حين يكتسبون مهارات التحدث بشكل جيد في الصفين العاشر والحادي عشر، وبشكل مرضٍ في جميع الصفوف الأخرى. أما مهارات الكتابة لدى الطلبة فتعتبر محدودة، حيث اقتصرت على مجموعة من الموضوعات الملائمة دون إضفاء الكتابة الإبداعية ذات الطابع الشخصي. كما تتسم الكتابة بالدقة في جميع المراحل المدرسية، ولدى الطلبة استيعاب ملائم لبناء الجمل، والقواعد النحوية، والهجاء وفقًا لفئاتهم العمرية.

فيما يتعلق بمادة الرياضيات، يحقق معظم الطلبة المستويات المتوقعة حسب فئاتهم العمرية، حيث يُظهر طلبة المرحلة الابتدائية فهم القيم المكانية للأرقام تحت العشرة، ولديهم مهارات حسابية ممتازة. كما يظهر طلبة المرحلة الإعدادية فهمًا للمفاهيم الرياضية، مثل: توحيد وتقاطع مجموعات الأرقام ومخططات Venn، بينما يظهر طلبة المدرسة الثانوية فهمًا للمستويات المتعلقة بفئاتهم العمرية مثل فهم قاعدة التسلسل في التفاضل، بيد أنه لم تتم تنمية مهارات حل المشكلات والتقصي والبحث بشكل كافٍ في جميع المراحل المدرسية.

أما في مادة العلوم، فقد ظهر مستوى معظم الطلبة وفقًا للمتوقع؛ إذ لدى طلبة المرحلة الابتدائية فهم لكيفية عمل أجسامهم، إضافة إلى استيعابهم للمعارف الأساسية. كما يستطيع معظم طلبة المرحلة الإعدادية، وصف المفاهيم المتعلقة بالنظم البيئية، وبالجاذبية الأرضية، في حين يظهر أغلبية طلبة المدرسة الثانوية المعارف المناسبة، وعلى سبيل المثال، معرفة الجدول الدوري ومفاهيم الجزئيات، إلا أن ثقتهم بأنفسهم ظهرت بشكل محدود عند حل المشكلات؛ بسبب فهمهم المحدود لها، كما لم تتم تنمية مهارات الطلاب العملية ومهارات التقصي بدرجة كافية.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 3 مرضٍ

يلتزم معظم الطلبة بالحضور والمواظبة بصفة منتظمة في المدرسة، حيث تقوم المدرسة بمتابعة ومراقبة غياب الطلبة وتأخرهم عن الحضور إلى المدرسة بشكلٍ فاعل. كما تشارك أغلبية الطلبة بحماس في

الأنشطة اللاصفية، ويتوقون إلى المشاركة، والاستمتاع بالمشاركة في حصص الأنشطة Student Life Organisation (SLO) وعلى سبيل المثال، المشاركة في نوادي الموسيقى، والمجوهرات، وكرة القدم. يظهر الطلبة ثقة بالنفس ويتولّون الأدوار القيادية ويتحملون المسؤولية عند إتاحة الفرص لهم، ومثال ذلك: طلبة المرحلة الثانوية الذين يقومون بتنظيم الفعاليات لطلبة المراحل الأقل سنًا، ودعم الطلبة ذوي التحصيل المرتفع لزملائهم ذوي الأداء المنخفض، أثناء الحصص الدراسية.

يتعاون الطلبة في الدروس بشكل ملائم، ويعملون بشكل جيد مع أقرانهم عند إتاحة الفرص لهم، حيث يظهر الطلبة ذوو التحصيل المرتفع المتفوقون، وهم عرفاء الفصول، مهارات تحمل المسؤولية، ويقومون بمساعدة المعلمين في إدارة الصفوف، إلا أن الطلبة يفتقرون إلى المشاركة الحماسية، إضافة إلى محدودية المهارات القيادية والاستقلالية والتعلم التعاوني؛ بسبب إتاحة الفرص القليلة لهم لتطوير هذه المهارات في الدروس. وبوجهٍ عام، لدى الطلبة سلوكات إيجابية، واحترام متبادل فيما بينهم أثناء الدروس، وفي جميع أقسام المدرسة، إضافة إلى العلاقات الجيدة مع معلميهم وأقرانهم. كما يشعر الطلبة بالأمن والأمان في المدرسة، ويظهرون مستوى مرضيًا في فهم التراث والثقافة البحرينية، والتي تعزز من خلال دروس المواطنة وحصص التربية الدينية.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تتسم عمليتا التعليم والتعلم بالمنهجية من خلال استخدام نظام SABIS، والذي يوفر "نقاطًا" واضحة تضمن التركيز على العناصر المحددة في محتويات الدروس، وتمكن معظم الطلبة من اكتساب المعارف الأساسية والمفاهيم الرئيسة، إلا أن بعضًا من تلك الدروس لم توفر خبرات التعلم بدرجة كافية، حيث إنها لم تعزز فهم ومهارات الطلبة بدرجة ملائمة، فيما تعزز المعارف وطرائق العمل بشكل فاعل. وتتسم جميع الدروس تقريبًا بالتنظيم والاحترام المتبادل بين الطلبة والمعلمين الذين يظهرون التزامًا قويًا تجاه

تنفيذ العمليات الرئيسة لنظام النقاط، في حين تحاول قلة منهم تعزيز هذا المنهج بالمراجع والمواد غير المتوفرة في الكتاب المدرسي.

على الرغم من استعانة المعلمين بالمعلمين المساعدين من الطلبة، وقادة المجموعات، وعرفاء الفصول للسماح للطلبة بتحمل بعض المسؤولية الشخصية في الفصول، إلا أن هذه الطرائق والأساليب تركز تركيزًا قويًا على تعليمات المعلمين. وفيما يتسم هؤلاء المعلمون غالبًا بالفعالية في نقل المعارف إلى الطلبة، إلا أنهم لا يوظفون مشاركة وحماس الطلبة في الدروس بشكل فاعل. وتقتصر مصادر التدريس غالبًا على استخدام السبورات والكتاب المدرسي، مع الاستخدام المحدود لتقنية الربط بين الموضوعات. أما في الدروس الأكثر فاعلية، فتعتبر موضوعات الدروس وحماس المعلمين عنصرًا أساسًا في استفادة الطلبة، لا سيما في مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات. كما يشجع معظم المعلمين الطلبة على طرح الأسئلة أثناء الحصص الدراسية.

يدرك المعلمون المشكلات التي يعاني منها الطلبة جيدًا، ويقدمون المشورة الإضافية لهم، فيما يقوم معلمون آخرون باتِّباع الطريقة المخطط لها، والتي تتطلب مواكبة هؤلاء الطلبة للدروس لاحقًا. وتركز أغلبية المعلمين على الطلبة الأقل مستوى بشكل فاعل عن طريق تكرار نقاط التدريس، إلا أنه لا يتم تحدي قدرات الطلبة ذوي التحصيل المرتفع، وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم في الكثير من الدروس بدرجة كافية. وفيما يتم توظيف الواجبات المنزلية بشكل جيد في تعزيز خبرة التعلم، إلا أنها غالبًا لا تعزز معارف أو فهم الطلبة بدرجة فاعلة.

تقوم المدرسة بمراقبة مستوى تقدم الطلبة بشكل فاعل فيما يتعلق باكتسابهم المعارف والمهارات الأساسية، وتتسم عملية التقييم من خلال نظام المراقبة الأكاديمية (AMS)، إضافة إلى الاختبارات الدورية المنتظمة والمستمرة التي تحدد بوضوح الفجوات في إتقان الطلبة لنقاط التعلم، إلا أنه تتاح للمعلمين فرص قليلة لاستخدام هذه المعلومات في ضبط الدروس من أجل تلبية الاحتياجات المختلفة للطلبة. كما لا تتسم عملية تصحيح أعمال الطلبة في الدروس بالإنتاجية المطلوبة؛ لأنها تقتصر على قيام قادة المجموعات بفحص الإجابات الصحيحة وليس الفهم الكامل للأعمال.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 3 مرضٍ

يلبي المنهج الهدف المراد منه في بناء المهارات الأساسية للطلبة في مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات، وإعدادهم للامتحانات المختلفة، إلا أنه لا يوفر خبرة التعلم الواسعة للطلبة بدرجة كافية، حيث يفتقر إلى الأنشطة الابتكارية، والعملية أو أنشطة التقصي، ولا يأخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين الطلبة، ومن النادر ما تتم تلبية احتياجات الطلبة ذوي التحصيل المرتفع في الدروس المعيارية. ومع ذلك، تُقدم إلى الطلبة الذين بحاجة إلى مساعدة مجموعة فاعلة من خيارات الدعم والمساندة. تتم مراجعة المنهج من قبل شبكة مدارس SABIS، ولكن تتم إتاحة فرص محدودة للمدرسة لتفعيل تأثير المحتوى الأساس بحيث تتم تلبية الاحتياجات المختلفة والمتغيرة للطلبة. ولا يتم التخطيط للربط بين المواد بطريقة منظمة؛ مما يحد من الانسجام والترابط بين مواد المنهج الدراسي.

يتم تعزيز فهم الطلبة لمعنى المشاركة المجتمعية كونهم جزءًا من المجتمع بشكل فاعل من خلال الإيضاح المنتظم للوائح والإجراءات المعمول بها في المدرسة، وهناك مجال جيد "لعرفاء الفصول" أو "المعلمين من الأقران" للتعلم من خلال فهم المسؤوليات الاجتماعية المنوطة بهم. كذلك، يتم إعداد الطلبة بشكل جيد للمرحلة التالية من التعليم من خلال تقديم المساندة المكثفة، لا سيما عند التخطيط لالتحاقهم بالمراحل التالية من التعليم. كما يتم إثراء المنهج بدرجة كافية للطلبة المشاركين في الأنشطة اللاصفية، بيْد أن توظيف مصادر المجتمع المحلي في تعزيز خبرة التعلم للطلبة يُعد محدودًا جدًا. كما تقتصر مصادر المكتبة على دعم القراءة بصفة أساسية، دون سهولة الوصول إلى وسائل البحث أو شبكة الإنترنت.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تساهم عملية تهيئة الطلبة في استقرار الطلبة الجدد في المدرسة بكل سهولة ويسر، حيث يقوم عرفاء الفصول بمساعدة الطلبة الجدد على فهم اللوائح المدرسية، ويتولى الطلبة الكبار مهام إرشاد الطلبة الأصغر سنًا وتوجيههم. كما تتم مراقبة مستوى التقدم الأكاديمي عن كثب بطريقة منتظمة. يتم إبلاغ الطلبة بالفجوات التي تعتري أداءهم عند إجراء عمليات التقييم، بحيث يمكن مراجعة الجوانب الصعبة التي تحتاج إلى شرح أوضح، على الرغم من فقدانهم لبعض من الأنشطة الأخرى أحيانًا عند قيامهم بذلك. ومع ذلك فإن ضمان تلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة ذوي التحصيل المرتفع لا يتم بشكل جيد؛ بسبب محدودية الاهتمام بهم. كما تقوم المدرسة بإطلاع أولياء الأمور على مستوى تقدم أبنائهم الأكاديمي بالتواصل عبر شبكة الإنترنت، وإرسال التقارير المدرسية لهم، بيد أن المدرسة لا تقوم بمراقبة وإبلاغ مستوى التطور الشخصي للطلبة بدرجة فاعلة، وذلك باستثناء المخالفات الجزائية.

يحصل الطلبة على المشورة والمساندة المبنية على المعلومات الجيدة عند انتقالهم من صف إلى آخر، حيث تنظم المدرسة لقاءات مفيدة لمساعدة الطلبة على التكيف مع متطلبات هذا الانتقال. وفيما يستعد الطلبة الأكبر سنًا للتعليم الجامعي أو التوظيف، فإنهم يحصلون على المشورة الفردية بشأن الخيارات والبرامج المتاحة من قبل مراقب الجودة الأكاديمية، ومن بعض المسؤولين الآخرين بالمدرسة؛ مما يساعدهم على اتخاذ القرارات المبنية على المعلومات الجيدة بشأن مستقبلهم. وتوفر المدرسة بيئة صحية آمنة للطلبة، مع توافر الخدمات الطبية الأساسية الجيدة، كما تقوم المدرسة بتنفيذ عمليات تقييم المخاطر، والاستجابة الفورية لأمور السلامة الواردة في تقارير الموظفين، والتعامل السريع مع حالات سوء السلوك النادرة.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 3 مرضٍ

يعمل قادة المدرسة وموظفوها وفقًا لمجموعة واضحة من الأهداف والأولويات، حيث تركز رؤية المدرسة على رفع مستوى التحصيل للطلبة وإعدادهم للامتحانات بشكل جيد، بيْد أن هذا التركيز القوي لا يلبي طموحات واحتياجات جميع الطلبة في المدرسة. وتقوم إدارة المدرسة بإلهام الموظفين وتحفيزهم على العمل بشفافية لخلق روح التعاون المجتمعي بغية خدمة الاحتياجات الأوسع نطاقًا للطلبة. كما تشكل النسبة العالية لاستبدال الموظفين تحديًا للمدرسة بشأن المحافظة على الفهم الثابت للأهداف والرؤية المشتركة للمدرسة.

تقوم المدرسة بتقييم أدائها مقابل نتائج الامتحانات الداخلية والدولية على نطاق واسع، ويتم إجراء التحليل المقارن غالبًا مقابل نتائج شبكة مدارس SABIS على الصعيدين الإقليمي والدولي. تحدد قيادة المدرسة وتتابع أولويات التحسين، إلا أن هذه العملية تفتقر إلى الشمولية، وتركز – في الأغلب – على مستوى الإنجاز الأكاديمي مع قليل من التركيز على الجوانب الأخرى المتعلقة بأداء الطلبة.

تقوم المدرسة بتهيئة المعلمين الجدد بشكل مكثف على النظام التعليمي لشبكة مدارس SABIS، وتدريبهم – على وجه الخصوص – على طريقة تنفيذها في المدرسة، إلا أن أثر هذا التدريب غير متناسق؛ بسبب التباين في مستويات مهارات التدريس بين المعلمين. كما يقوم رؤساء الأقسام والمسؤولون بتقييم أداء المعلمين مقابل توقعات المؤسسة، إضافة إلى تقييم مستويات أداء الطلبة في الامتحانات والاختبارات. وتقوم المدرسة بتحديد الاحتياجات التدريبية وتلبيتها وفقًا للهيكل التنظيمي المعمول به. كما تقوم أيضًا بإعداد الخطط الاستراتيجية من أجل تطوير البرامج الأكاديمية والمناهج الدراسية الرئيسة بشكل مركزي أو على المستوى الإقليمي، وتأخذ في الاعتبار المستندات المقدمة من المدرسة؛ مما يحد من قدرة المدرسة

على الاستجابة السريعة، أو الكاملة لاحتياجات الطلبة والموظفين التي تم تحديدها. ومع هذا، ففي الجوانب الأخرى، مثل الأنشطة الإثرائية، فتتم الاستفادة من استقلالية المدرسة بشكل جيد.

تعتبر الموارد المتاحة في المدرسة، كمختبرات العلوم مناسبة، إلا أنه لا يتم توظيفها بشكل كامل. كما لا تتوافر الموارد الكافية في الفصول، لا سيما تقنية المعلومات لإثراء خبرات التعلم للطلبة. كما لا تسعى المدرسة للحصول على وجهات نظر جميع أولياء الأمور والطلبة بطريقة منهجية، ولا يتم أخذ التغذية الراجعة المستلمة إذا كانت تتضمن تعديلات على المنظومة التعليمية المركزية لشبكة المدارس في الاعتبار. وترتبط المدرسة بروابط محدودة جدًا مع المجتمع المحلي. وتحدد شبكة مدارس SABIS المركزية الأدوار والمسؤوليات الواضحة المنوطة بإدارة المدرسة ومجلس الأمناء، وتعتبر المدرسة مسؤولة بشكل صارم عن الأداء العام لها، وعن النتائج الأكاديمية للطلبة على وجه الخصوص.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- اكتساب الطلبة المهارات الأساسية في مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات
- التحصيل الدراسي المرتفع لدى طلبة المراحل الدراسية العليا
- تصرفات الطلبة وسلوكاتهم الجيدة أثناء الحصص الدراسية وعلاقاتهم مع بعضهم بعضًا طيلة اليوم الدراسي
- الدعم المقدم للطلبة المبني على التقييم الفاعل، والتشخيص الدقيق لاحتياجاتهم التعليمية الفعلية
- الحضور والانضباط الجيد للطلبة.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- تحسين وتطوير استراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تشمل:

  - تحدي قدرات الطلبة لأجل تحقيق درجة أكبر من التقدم أثناء الدروس
  - تعزيز قدرة الطلبة على الاستفسار، والتعلم الذاتي، وتنمية المهارات العملية لديهم
  - تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة
  - الاستفادة من التقويم بدرجة أكبر أثناء الحصص الدراسية؛ لتعزيز عملية التعلم وتحقيق تقدم أفضل للطلبة بمختلف فئاتهم.

- الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي في التخطيط، مع أخذ وجهات نظر الطلبة وأولياء أمورهم في الاعتبار

- توفير فرص أكبر لجميع الطلبة لتحمل المسؤولية، وتعزيز تعلمهم وخبراتهم من خلال توظيف:

  - منشآت المدرسة وإمكاناتها
  - المصادر المتاحة في المجتمع المحلي
  - تقنية المعلومات.